

إنّ الدّواء سلعة استراتيجية لا تقل أهمية عن الغذاء. ففي الفترة الأخيرة تصاعدت الشكوى من ضعف فعالية بعض أصناف الدّواء لاضطرار بعض المصانع لتقليل المواد الخام الفعالة في الأدوية ، مما يقلل من تأثير الشفاء فيها مقارنة بالأدوية الأجنبية المماثلة.

لقد اعترف رئيس الوزراء الصيني بأنّ تجارة الأدوية في الصين هي بحالة فوضى عامة بعد حدوث عشرات الوفيات على إثر تعاطي المرضى شرابا ضدّ السعال ، أمّا في البلاد الصناعية المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية فنسبة الأدوية المزيفة قدّرت بـ 2 بالمائة، وهي أقلّ في فرنسا بسبب الرقابة الشديدة فيها .

إنّ الدافع الرئيسي إلى هذا النوع من الصناعة هو تزايد الطلب على البضاعة في سوقٍ تواجه نقصاً ، عادة بسبب القيود التي تفرضها الحكومات في ضوء الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها . و أصبح من الواضح أنّ من المستحيل تحديد الحجم الحقيقي للمشكلة ، فانتشار مثل هذه المنتجات المزيفة في العديد من بلدان إفريقيا و جنوب شرق آسيا شائع ، و يبدو أنّ نيجيريا تعاني هذه المشكلة بنوع خاصّ إذ تصل نسبة انتشار الأدوية المزيفة فيها إلى حدود 50 بالمائة ...

باختصار إنّ تزيف المنتجات الدوائية جريمة اقتصادية توفّر الكسب غير المشروع لمُرتكبيها على حساب المريض و الشركة التي اعتدى على حقوقها دون وجه حقّ .. فهناك المضادات الحيوية المزيفة التي تؤدي بحياة بعض المرضى و كذلك الحقن التي أدّت ، نتيجة تلوثها و عدم تعقيمها ، إلى حدوث خراجات فظيعة أو التّسبب في الوفاة ، و مع أنّه قد تمّ التبليغ عن حالات عديدة من هذا النوع ، إلا أنّ هناك حالات أكثر منها بكثير لم يتمّ التبليغ عنها أو التّعرف عليها ...

المطلوب :

- 1- ما الذي يُقلّل من فعالية الأدوية كما جاء في النص ؟ (03)
- 2- ما الدافع الأساسي إلى انتشار الأدوية المُزيفة ، و ما الغاية من وراء ذلك حسب ما ورد في النص . (03)
- 3- أُثيرت قضية الدواء هنا ، هل الدواء وحده الذي يتعرّض للتزوير ؟ أجب على ضوء ما تعرفه من معروضات السوق العالمية . (02)
- 4- الجزائر من البلدان التي تستهلك ، حتماً ، بضائع مزوّرة ، ما المواد الأكثر رواجاً حسب ما تُشاهدُه أو ما تُطالعه في الإعلام ؟ (03)
- 5- ما هي البضائع الأكثر تعرّضاً للتزوير في العالم ؟ هات 3 نماذج ياحالّئها إلى البلدان التي لها صيت كبير في ذلك . (04)
- 6- لماذا ، في رأيك ، الصين هي التي تتصدّر التزوير ، مع أنّها معروفة تاريخياً بمهاراتها في العمل ، هل القضية اقتصادية أم خَلقية ؟ علّل في شكل فقرة من 7 أسطر . (03)